

# رسالة إلى مجهول

إشراف مدير المجلة :

مرح إبراهيم سلوم



# رسالة إلى مجهول

لا أعرف أين أسير أو نحو ماذا أمضي  
أأخطو كل هذا الطريق !!

أ يوجد نور في نهاية النفق العتيق ؟! أستطل الشمس لتثير لي ما أخفاه ظلام الحاضر  
المريء ؟! ...

أجوبة مدفونة ، أفكار مجهولة ، كل ما أملكه هو كم الأسئلة اللامتناهي ، وفرصة  
إكمال المسير وإكتشاف ما يوجد في المستقبل القريب  
لماذا مانحب دوما رهن الخسارة... .

لماذا من نراهن عليهم بكمال مشاعرنا ، وكل ما نحمل من مشاعر في أحشائنا ، هم  
أول من يخونونا !!

يخونون الثقة العميماء ، يخونون صدق الاحساس ، بل ويختونون الوعد بالبقاء ...  
لماذا كل إثناء ، يتضح في الأخير انه استثناء سوء لا خير ...

تتوقع منه أنه غير الكل بالتأكيد ، شخص يتصرف بالوفاء الكبير ، وفي النهاية ستتجده  
أول من يرك باـمالـك و تـأـمـلـاتـك نحو منحدر نهايته نهر الدموع  
في كل مرة انتظرت النور خارج نفقي ، وجدت أنها نور إنبعثت من نيران قلبي ، لا من  
ضيـاءـأـيـامـيـ

في كل مرة قلت أني وجدت من يرقب على كف يدي ، اكتشفت في الأخير أنه يضغط  
على جرجي ، يزيد عمقه لا شفاءه

هـكـذـاـ حـالـيـ ، تـزـيدـ الأـسـئـلـةـ فيـ فـكـرـيـ ، وـتـتـشـوـشـ أـفـكـارـيـ ، يـتسـاقـطـ النـاسـ فيـ حـيـاتـيـ وـ  
لـأـحـبـ إـلـتـقـاطـهـمـ ، فـمـعـنـىـ أـنـ تـكـوـنـ قـدـ وـضـعـتـ شـخـصـ مـاـ كـمـلـتـيـكـ وـبـعـدـهاـ يـخـونـكـ  
وـكـأـنـكـ كـنـتـ تـعـلـمـ بـأـنـ ذـاكـ الجـبـلـ نـهاـيـةـ منـحدـرـ فـذـهـبـتـ بـرـجـلـيـكـ نـحـوـهـ تـلـقـيـ بـنـفـسـكـ  
لـتـطـيـرـ وـتـصـبـحـ جـثـةـ بـلـأـجـنـحةـ

قد كنت قطارا والآن أصبحت سكةً يمشون على ضلوعها ، بعدما كنت الكل في ومرة  
عين أصبحت لاشيء

تتسائل إن كنت قد قصرت إن كنت قد أذنبت ، فتجد نفسك أنك كنت أرنبًا ذا وبر  
بالنـيـةـ موـسـمـ

بـقـلـمـ الكـاتـبـةـ : مـبـرـكـ شـيمـاءـ



# رسالة إلى مجهول

قد تتبعثر الكلمات وتختبئ تحت السطور،  
لكن حبر قلمي متلهف ليسقي بذور سطوري هذه ، لأنك جوهرة نادرة،  
ترياق لسمومي معالج، زهرة بنفسجية، أنا وحدي مثل الشتاء البارد ومعك  
فقط أشعر بالفصول، أنت عطاء بلا مقابل، روحي ونبض قلبي، أنت  
مدرسة تعلمت منها بلا ثمن، تعلمت منك الحياة الحشمة العفة والوفاء.  
تعلمت معك قوانين الصبر فأتقنت فنونه ، تعلمت أن المال ليس كل  
شيء في دنيا، تعلمت منك القناعة والعطاء بلا مقابل حتى بالقليل  
القليل، تعلمت الإبتسامة في أشد مواجهي  
كنت خير مدرسة، وخير سند وكتف، أنت دفع القلب في غذون هذا العالم  
المظلم أنت الوحيدة التي أهرب إليها كملاذ أمن ، حتى وإن كنت أنا في  
عالم وأنت في عالم ، فأنت القرية لي على ملاً هذه الأرض وما فيها وأنت  
التي أستنجد بك حين تحاصرني الحياة.

أعشق عيونك سوداء، روحك قلبك، صوتك وجهك ولو كان باليدي  
حيلة لا أفرشت لك العالم ورد. عشت سرديمة، ولازلت وستظل أجمل  
زهرة أسيتها وأحميها من رحلة شتاء والصيف كي تبقى زهرة تصلح لكل  
الفصول الأربع، حتى وإن سألوني يوما عن أجمل زهرة في بستانِي ساكتفي  
بذكرك أنت

08 ديسمبر

بقلم الكاتبة : آسيا شتوان



# رسالة إلى مجهول

داخله خراب..

تملكه صرخات تكاد تشق السماء لأبعاد بعيدة، يحاول الإنتحار ولكن لم يحاول البكاء وكذاك لم يحاول، يحاول بأشياء كثيرة ولكن أثقل مما في جوفه لا يوجد وكل المحاولات لم تأتي نتيجة ولم تجدي نفعاً، يهمس الوجع في أذانه بإستمرار، أنت لست وحدك أنا المخلص الوحيد هنا، لن أتركك إلا إذا أخذك مني الموت، أنت صديقي الوحيد الذي يحبني، وأحبه، في داخله نيران وبدون حطب ولكن هل سيرتحمل المشاعر التي دمرته من كل الجهات وإننته كل سعادته، الخراب الذي يأتي منها، أشد أنواع الخراب ولا يمكن إصلاحه البته.

بقلم الكاتبة : مبروكه فرج الورفلي.



# رسالة إلى مجهول

في وصفك أقول

مهلاً إن الكلمات تخرج بصعوبة من أعماقى لوصفك، أيعقل هذا؟ هل هو  
صعب وصفك، أم أنا الكلمات تحتشم من وصفك، فقد لا توفيك حبك،  
عزيزي مهما ترابطت كلماتي، وتلامست حروفي، فلن تقدر على وصف  
روحى، فدمنت سدي ورفيق دربي، الذي يفتح برجاحاتي، ويغبط برؤيتى،  
ويشجع خطواتي، فلا ألوم الكلمات عندما تمدحك، أو عندما تتحدث  
عليك، فهيا في متاهة بين وصفك، ووصف دورك في حياتي الذي لا يوجد  
وصف له  
فدمت شيئاً جميلاً في هذه الحياة، وأدعو الله في كل يوم أن يزيدك صحةً  
وعافيةً وبركة.

بعلم الكاتبة: نصيـب محسن الشاوش



# رسالة إلى مجهول

اعتدت

اعتدتُ على البقاء بمفردي، أثناء تلك الليالي تراودُني أرواحٌ في رأسي،  
أشعر بأنّي لستُ إنسانًا عاديًّا بينهم..  
انتظرتُ مجيء أحدهم لأبوح له بما أشعر به.

كنتُ بحاجة ليًّا تحتويني ولكن لم أجده،  
عند الذهاب إلى غرفتي وعند تلك الزاوية، هنا نشأتُ حياةً خاصةً بي  
وحدي؛ لا يعلم بها أحد سوى أنا ونفسي فقط، هذا ما جعلني أكثر هدوءًا  
وأمنًا دون أيّ ضجة بعيدًا عن الجميع.

كانت كمية الخذلان التي تعرضت لها دون أيّ سبب كبيرةً للغاية،وها  
أنا الآن أعالج جروحي وأهاتي بصمت، لذلك لا أحد يلاحظ كل ذلك  
الخرابُ بداخلي..

فلا بأس.

بقلم الكاتبة : مبروكه حامد الحاج.



# رسالة إلى مجهول

ليس لدى كلام عنها لأنّه لا يمكن وصف قطعةٍ من الذهب  
الخاص...  
يكفي أنها نبع الحنان

وردة جورية في أحلى بستان  
مؤنسة الروح والوجدان  
سر السعادة والأطمئنان  
شمعة تنير الأركان

حبيبة قلبي ومؤنسة روحني ومداوية جروحي  
ثم سألوني...

أيهما أجمل هي أم القمر  
فأجحبهم بتواضع إذا رأيتها فسيت القمر  
وإذا رأيت القمر تذكرتها.

لو كنت أملك الدنيا كانت تلك هديتي لها بكل امتنان.  
هي التي علمتني أنّ الحياة هي شيطان أولاً الحياة يبن يديها و  
ثانياً جنة تحت قدميها...

هي قصة حب لا بل عشق أبدى بدأت روايته من رحم المؤنسة وتتوالت  
أحداثه تبعاً...

وها أنا اليوم كبرت ولم أشعّ من صوتك الشجي الذي ينافس صوت صفير  
البلبل وحضنك الدافئ فأنت الشريان النابض بالحياة.

عجز اللسان عن التعبير ورفعت الأقلام وجفت الصحف أمام وصف  
عظمة أحن مخلوق على وجه الأرض...

بقلم الكاتبة : عزيزي أميمة



# رسالة إلى مجهول

أميرة دون تاج

كم احبها تلك التي كانت تقول عن جمالها دائمًا انه عاديا بينما كانت عيناي تستغرب من كذبها ،رفيقة روحى وحبيبة قلبي اول من رأته بريق عيناي كانت بجانبى في كل خطوة اخطوها ،وتسهر لسهرى ،تفرح لفرحى ،تحزن لحزنى مدهشة هي مثل غيمة لونها غروب الشمس ،حبيبى جميلة جدا هي من ذاك الجمال الذى يجعلنى اضع نقاط تعجب فى كل مكان ،هي لي نور وضياء هي من يبعث النور فى قلبي كل مرة ادخل فيها لمنزلى ،لا اعرف شعور الطف واحد على قلبي من الذى اشعر به فى كل مرة اراها تبتسم فى وجهي هي نبع الحنان السامي ونبع الحب الصافى قلبها مليء بالحنين والعطف تجاهي مهما قلت لا استطيع ان أكفيها حقها ابدا.

بقلم الكاتبة : كريمة ازرايدى



أجمل الأشخاص في حياتي  
شخص جميل في قلبي هو روح  
روح يدعمني يسهر علي اذا كنت  
مريضا و في النهار يطعمني هو أجمل  
شخص في حياتي

بقلم الكاتبة : أروى فلاح



# رسالة إلى مجهول

إستثنائي ، قدوتي الصغرى ، قرة عيني ، سndي الذي لا يميل ، ملجمي في ظلمتي ، أعجز عن وصفك يا ذو العيون الخضراء الفاتحة ، رموشك الطويلة ، شعرك البني وتلك الخصلات البيضاء تتوسطه، أنفك الطويل و الذي يعطيك ملامح حادة ، يا من تنہظ باکرا حاملا عصاك و ذاهبا لأداء صلاة الفجر ، بتلك العباءة البيضاء ، ها أنت الآن على مشارف الواحد والخمسين من عمرك ، قد مضى على عيد ميلادك ثلاثة أيام فقط ، حزنت كثيرا و كسى اليأس ملامحي لأنني لم أستطع أن أكون معك في أحلى أيام حياتك ، ربما القدر منع ذلك ، لكنني أعدك في ديسمبر القادم سنجتمع سويا و نفعلها من جديد ، خانتني الكلمات مرة أخرى في وصفك ، لا يسعني سوى أن أقول لك "أحبك يا من تعتبرني صغيرتك ."

بعلم الكاتبة : ناضور خليدة رزان



# رسالة إلى مجهول

في منتصف الليل، اجلس وحيدة، انظر للقمر ومن حوله النجوم،  
لاح أمامي طيف الذكريات تذكرت ذات يوم، كنت مثله حولي  
أحبابي وخلاني، اركض نحوهم أرى سعادتي في أعيانهم، كلماتهم  
كانت تريةق نجاتي، لمساتهم كانت بلسم للجروح، وجودهم كان  
الأمل في حياتي، كانت من بينهم عمود حياتي، وريحانة فؤادي، حتى  
الكلمات تستحي من جمالها ورقتها، فهي كانت جنة فوق الأرض،  
دائماً قسقنا بدعائهما، كانت تفرح لفرحي وتبكي للبكائي، كانت تسهر  
للمرضى ولا تشتكى من التعب، حنانها مختلف، جمالها أسر، لا تضع  
ادوات زينه لأن جمالها نبع من قلبها، فجأة أخذها المرض،  
واستسلمت له، لقد سافرت الى مكان بعيداً، مكان لا رجعت منه، لا  
أملك جواز سفراً له، اليوم لم تعد موجودة لكن طيفها دائماً  
بجواري ومن حولي، تركتنا لكن أثارها موجود، كل شيء يبحث عن  
وجودها، رحلت وأخذت قلبي رحمك الله يا قطعة قلبي.

بعلم الكاتبة : عفاف قريشي / الجزائر



# رسالة إلى مجهول

"سدي الحقيقى والداعم لحياتي"

وفي ليلةٍ من ليالي الشتاء الباردة أخذني الحنين لإِيام الطفولة  
لذكرياتنا معاً وكيف كنا نقتسم قطع الحلوى فيما بيننا ونلعب  
سوياً ونمرح معاً وغالباً ما مختلف على مشاهدة التلفاز هو كان يحب  
توم جيري وأنا أفضل سالي وينتهي الخلاف بأن نختار من سيحظى  
بمشاهدة ما يحب عن طريق القرعة

كانت أجمل أيامنا ولكن شاءت الظروف أن تبعده عني لقد مر  
ثلاث أعوام على غيابك ولكن ما يواسيني أنك تكمل دراستك في  
أحد الدول العظمى وستعود لنا عما قريب مهندساً نفتخر به.

بعلم الكاتبة : نور الباسي/سوريا



# رسالة إلى مجهول

في رحلة الحياة هذه، هم أعظم أعمالي  
نُسألك اللَّهُمَّ توفيقاً يلزِمُهم في حياتهم  
وتسهيلاً لكل أمورهم وتحقيقاً لما يتمنوه  
وأن تخبرهم جبراً يتعجب له أهل السماء والأرض  
اللَّهُمَّ احفظهم من كل سوء واحرسهم بعينيك التي لا تنام  
اللَّهُمَّ إن غفلت عيني عنهم فعينك لا تغفل  
اللَّهُمَّ إحميهم وعافيهما ووفقهم لما تحب وترضى  
وضعتكم داخل قلبي وأغلقت بابه جيداً..  
خوفاً عليكم من نوائب الدهر أو أن يصييكم أي مكرٍ و..  
لأنكم أغلى ما أملك في الحياة

مستقبلي المشرق

بقلم الكاتبة الشاعرة : مريم سلام الجزائر العاصمة



# رسالة إلى مجهول

تدبل الملامح فترويها ب قطرات حب تغدقها على فأحمد الله  
على هذه النعمة، لم تلدها أمي ولكنها أقرب لقلبي من  
الوريد، بسماتنا حفظ الزمان ترانيها ودموعنا محاها حبنا  
وصدقنا، ممسكين بأيدي بعضنا نبتسم للمارة ربما تفلت  
أيدينا فتبعدنا المسافات ولكن ما يجمع قلبينا أقوى  
بكثير، دمتى لي شعلة أمل لا تنطفئ.

بقلم الكاتبة : سلمى الشحود



# رسالة إلى مجهول

أليك أكتب يا من سكنت كلماتي  
يا من عبث في الفؤادِ  
أليك أكتب وأوجه كلماتي  
رغم كل ما بيننا من مسافاتٍ وخلافاتٍ  
فما زال الفؤاد يتنهد بأسمك في كل الأوقاتِ  
أعلم أنّ مر وقت طويل على تلك الليلة التي  
جمعت بيننا آخر الخطابِ..  
تلك الليلة ذات التاريخ الذي جئتكم به حاملة  
الآسى بكل أرجاءِ  
لكنكم أغلاقت بابكم حيال صخباتِ  
ولم تلقي ليها بال ولا استصغارِ  
وتركتني أسيرةً للندب والدموعُ  
ولماذا؟  
لاأعلم، سوا أنك حطمت قلبي وخيبت آمالِ..!

بقلم الكاتبة : إيمان آل شبايك



# رسالة إلى مجهول

قلب نابض عمود واقف من أجلي ، من أجلنا .  
لا إحساس بالتعب والارهاق حضرة طلباتنا .  
بالنسبة للنوم غفوة صغيرة كافية لمزاولة العمل دون شكوى او  
ظجر.

الداعم الأول لي ، لهم .

الساهر الأوفي من أجلي ، من أجلهم .

ماذا بعد ؟

حنان مرفوق بالكثير من الخوف رغم رشدي .

من؟ من يفعل ذلك دونه \_اـ

إنه \_اـ الحارس الذي لا يتعب مهما أرهقته الحياة والظروف .

في الكثير من المرات أعتبره \_اـ ملاك فالملائكة هم الذين  
يتعبون .

لا يستكون أبداً .

أعتقد بل متأكد أنني لا ولم أستطيع رد الجميل مهما فعلت ، اذا  
أدعوا الله أن يمنحه \_اـ مقاماً يليق به \_ها - في الدنيا والآخرة

بقلم الكتابة : جمعي كوثر - الجزائر



# رسالة إلى مجهول

إحساس ومشاعر فاق الوصف

لحنين في الوجود ..

قلمي بدأ ينشر كلمات لكنه لم يستطع

حصر بعض الكلمات في فضلها

ما عرفت قطرة ندية لمثلهما

تلك النظرة قطرة ندى من السماء

تلامس الروح و تسكن القلوب

شمس تشرق في صفو حياتي

في وجودهما يشرق صباحي

شجرة دائمة العطاء شمار مشمرة

عيق رائحة عطرة تعشش الحياة

عطاء دون مقابل ودن كلل أو ملل

تضحيات جسام دون توقف ..

تدفق المشاعر كمهر عذب ..

عبير فاق بالعطاء والحب ..

سند وصلع تستند اليه فرحا وحزنا

وسادة دافئة ونبع من حنان فائض

أستحب حبا و خلقا و اصالا في وجودهما

حياة للروح .. عشق للقلب .. سكينة للعقل

عندما تبسمـا تشرق الشمس على قلبي

وتنفتح ورود عمري يزهـر ربي في روحـي

وتتشدـو نبضـات قلبي بأعذـب الألحـان

يا قـمرا أضاء ظلمـات الحياة ..

كلـما رأـيـتكـما رأـيـتـ تعـبـ السنـين

وـهـاـ اـنـاـ أـرـاهـاـ حـطـتـ عـلـىـ كـاهـلـيـ

فـيـكـمـاـ تـغـمـرـ حـيـاتـنـاـ فـرـحـاـ وـسـعـادـةـ

عـطـاءـ وـكـرـمـاـ ..ـ حـبـاـ وـعـشـقاـ ..ـ حـنـانـاـ وـعـطـفـاـ ..

دـفـأـ رـحـمـةـ وـفـضـلـاـ ..ـ سـكـيـنـةـ وـطـمـانـيـةـ

يـاـ مـنـ غـرـسـتـ حـبـ اللـهـ فـيـ الـفـرـادـ ..ـ وـرـسـخـتـ

عقـيـدـةـ التـوـحـيدـ فـيـ اـعـمـاـقـيـ ..ـ يـاـ مـنـ كـنـتـمـاـ لـيـ

حـبـاـ وـحـنـانـاـ فـيـ الـحـيـاةـ ..ـ وـمـعـلـمـانـ فـيـ الـأـخـلـاقـ

نـصـائـحـكـمـاـ نـورـ أـسـيـرـ عـلـيـهـ فـيـ الـحـيـاةـ ..

انتـمـاـ بـحـرـ قـلـبـيـ وـمـوجـ عـقـلـيـ بـيـاضـ قـلـبـكـمـاـ

بـدـرـ فـيـ سـمـاءـ نـفـسـيـ ..

لاـ تـكـفـيـكـمـ الـكـلـمـاتـ لـانـ ماـ فـيـ الـقـلـبـ اـعـمـقـ

مـنـ كـلـ الـكـلـمـاتـ ..

يـاـ حـبـاـ اـهـواـهـ ..ـ يـاـ قـلـبـاـ اـعـشـقـ دـنـيـاهـ ..ـ يـاـ شـمـساـ

تـشـرـقـ فـيـ اـفـقـيـ ..ـ يـاـ وـرـداـ فـيـ الـعـمـرـ شـذاـهـ

يـاـ كـلـ جـوـارـحـيـ ..



# رسالة إلى مجهول

## همسات نبض

كالبدر يضيء ليلي القاتم و ينيره  
وكالنبض يحيي القلب ويطفئ سعيره  
إن بدئ طيفه رحلت آلامي ونتحبت  
 وإن غاب وكأن مشاعري قد ذابت  
إن سلوت ذكراء فذاك كذب يهلك  
 ولو حاولت فالذكرى في خافقى تنمو  
أراود ذكراء علها تنسحب  
فيغدوا شوقي للوصال ليس المطلب الأول  
لعلى أحد خلف أسواره حياة تشبه ما أريد  
فيبرأ قلبي السقىم و يفرج  
بيد أنه هيئات لو يتحقق مطلبي  
فكيف بالسارق أن يرد لي قلبي  
وأين سأجد السلام بأرض نبضي فيه مقيد

بعلم الكاتبة : فاطمة قميسي



رسالة إلى مجهول

حہ ابدی

إليك اكتب اجمل العبارات.ارسم أسمى الكلمات.اليك اكتب يا من سكن حبه فؤادي  
ومرق عشقه احشائي...

يا من اعطاني الحب..وزرع في الروح..يا ساهر من أجل راحتني..يا نور عيني..يا ضوء بصري  
..يا نواة بصيرتي..يا لؤلؤ ملكوتني..انت من تترك نفسك وتعطيني..تتحمل التعب  
لراحتي..تسهر الليالي لإطعامي ..انت من جعلت لي الحياة حلوة ..وال أيام زاهية..انت  
حدائقتي ..انت سندي ..و قاعدة قرة..يا ملجمتي عند ضعفي..انت بدر يضئ ليالي  
القاتمة..وقمر ينير دربي العاتمة..

انت الظل الذي استظل به .. والساعد الذي يمسكني عند العثرات .. والقلب الذي يحتوي .. والرحمة التي تنجيني من ضعفي ووهني حتى يشتد عودي وينحي عوده ..  
انت مأوايا وجحري .. اول قدوة واول بطل وحب ...

انت الرجل الوحيد في العالم الذي يأخذ من نفسه ليعطيك..، قد لا يكون اعطاك كل ما تمناه لكن تاكد انه اعطاك كل ما يملك.. فهو السند والأمان ..البض وأساس الكيان..  
فلا عز كعزم ولا دلال بعد دلاله

فإإن سأله عن هذا الدر فقلت لهم ليس عندي كلام حب ولكنني أحبه وليس عندي..  
كلام عشق ولكنني أعيشه .. وليس لدي كلام عنه لأنه لا يمكنني وصف قطعة من الجنة ..  
فإإن سأله أيضاً أيهما أجمل روحك هذا أم القمر ؟ فقلت لهم بتواضع اذا رأيته نسيت  
القمر ، وإذا رأيت القمر تذكرته...وآخر دعوايا لسندى ...

يارب اطل بعمره واجعل الصحه لا تفارقه والسعادة تملئ حياته ربى ادمه لنا فلا حياة بعده  
ولا سعادة من غيره ولا حب سواه

بِقَلْمِ الْكَاتِبَةِ : أُمِينَةُ قَطَّافِيَّةٍ مِنْ الْجَزَائِرِ



# رسالة إلى مجهول

لم تعد ذاك الذي رأي عيني أول مرة.

كنت يوماً أفضل شخص في نظري

عميت بك تماماً

ظننت أنك حقيقي

حقيقي فقط

حقيقي في تعاملك مع الناس

في تصرفاتك

في كل شيء

ظننت أنني أرى شخصاً من طراز آخر

لا يعرض

ولا يشبه أحد

أتعلم يا هذا أنني أحببتك

أحببتك لدرجة أنني حفظت مواقف عملك

حفظت مكان تواجدك دائماً

رائحة عطرك

وحتى أنني عرفت بعض الأشباء التي تحب

كالقهوة مثلاً

هل تعلم أنني لاحظتك عندما كنت واقعاً لوحذك

لفت انتباхи

لم أر شخصاً انطواطياً أكثر مني من قبل

أتعلم أنني كنت وفية في حبي لك

حتى وإن لم تكن بجانبي

ولكن خذلتني

لم أعرفك حقاً

لم تكن حقيقياً

كاذب

نعم

كاذب أنت

لست مثالياً

ولا انطروانياً

ولا حتى ذاك الشخص الذي لا تلفته فتاة تائهة

ندمت...

ندمت على كل نظرة أخذتها منك

و على كل وهلة زرت عقلي بها

أخرجتك من حياتي

وللأبد

أتمنى ألا أراك أمامي يوماً

لست الذي رأيته أول مرة

كنت عمياً

غدرني بك الزمن



# رسالة إلى مجهول

كانت أنشى تلقب بذات الأمل وذات

ليلة وسط الظلام الحالك كانت تذرف الكميات من الدموع.

كان بكاؤها كصوت المطر تسمعه من وراء نافذة غرفتها أو كما سمتها هي بيت أسرارها كان صدرها يحمل الكثير من الآهات والآلام الخذلان والخييبات تتألم بصمت وكم هو مميت ذلك الشعور!!!! أصبحت كوردة ذابلة فقط لأنها سلمت مفاتيح قلبها وأعلنـت الإسلام والخضوع لحزن كبير وإنكسار مريـر تحت ما يسمـي الحب ما أسوـا أن تحـب الشخص الخطأ فيكون سبـب تعاستك ، قالت له ذات ليلة وهي سارحة في أفـكارها كيف أتخـطـي كلمـات أغـنية من غيرـ أن أجـدـك بينـ طـياتـها وأتخـيلـك فيـ أحـانـها ... لا أـسـتطـيعـ سـكـنـتـ قـلـبـيـ وـاسـتحـوـذـتـ عـلـىـ مـفـاتـيـحـهـ فـعـلـمـنـيـ كـيفـ أـكـرـهـكـ لـأنـ حـبـكـ اـسـتـزـفـنـيـ وـبـاتـ حـمـلاـ كـبـيرـاـ عـلـىـ عـاتـقـيـ ، أـتـرـانـيـ إـرـتـكـبـ خـطـيـئـةـ لـأنـيـ سـمـحـتـ باـسـطـانـكـ فـحـكـمـ عـلـىـ بـشـقـاءـ وـالـإـنـكـسـارـ هـلـ خـطـيـئـيـ كـانـتـ لـأـنـيـ أـحـبـتـكـ بـقـدـرـ الـلـقـاءـاتـ التـيـ لـمـ تـحـدـثـ بـيـنـنـاـ .. وـبـقـدـرـ الـكـلـمـاتـ التـيـ لـمـ يـسـعـفـنـيـ الـوقـتـ لـقـولـهـاـ .. بـقـدـرـ الـقصـائـدـ التـيـ لـمـ تـكـتبـ وـالـصـفـحـاتـ التـيـ لـمـ تـقـرـبـ .. بـقـدـرـ قـسوـةـ الـأـيـامـ .. وـتـمـنـيـ الـأـحـلـامـ .. بـقـدـرـ كـبـرـيـائـيـ الـذـيـ لـطـالـمـاـ أـتـعـبـنـيـ وـجـعـلـنـيـ أـخـسـرـ .. بـقـدـرـ الـعـمـرـ الذـيـ أـفـلـتـ خـيـوطـهـ مـنـ يـدـيـ .. وـبـقـدـرـ قـلـةـ الـحـيـلـةـ التـيـ تـتـمـكـنـ مـنـيـ .. أـتـرـانـيـ أـحـبـتـكـ لـأـنـكـ كـنـتـ عـلـىـ مـقـاسـ أـمـنـيـاتـيـ تـمـاماـ، حـوـتـكـ، هـدـوـتـكـ، طـيشـكـ، غـزـلـكـ، صـبـرـكـ عـلـىـ مـزـاجـيـيـ ، إـمـتـصـاصـكـ لـغـضـبـيـ، حـتـىـ موـاسـاتـكـ التـيـ تـسـيـنـيـ مـاـ حـلـ بـيـ مـنـ قـسوـةـ الـزـمـنـ، لـطـالـمـاـ كـانـ حـبـكـ يـؤـاـيـيـ مـاـ أـفـسـدـتـهـ أـيـامـيـ.

لـكـنـ عـاـوـدـنـيـ ذـالـكـ الشـعـورـ حـيـنـمـاـ فـقـدـتـ ثـقـيـ ذـاتـ يـوـمـ فـيـ مـحـطةـ مـنـ مـحـطـاتـ الـحـيـاةـ ، تـرـكـتـ كـلـ مشـاعـرـيـ فـيـهـاـ وـدـعـتـهـاـ وـمـضـيـتـ لـمـ أـعـدـ بـعـدـهـاـ كـمـاـ كـنـتـ، تـرـكـتـ يـدـيـ فـيـ مـنـتـصـفـ الطـرـيقـ وـرـحـلـتـ لـمـ أـعـتـدـ الـمـسـيرـ وـحـدـيـ لـكـنـ صـفـعـةـ الـخـذـلـانـ كـانـتـ بـلـ مـقـدـمـاتـ جـعـلـنـيـ أـكـبـرـ عـمـرـيـ سـنـيـنـ وـسـنـيـنـ، ظـنـنـتـكـ مـلـجـئـيـ الـوـحـيدـ لـكـنـكـ كـنـتـ كـرـيـمـاـ "ـجـداـ"ـ وـأـصـبـحـتـ مـلـجـأـ الـعـالـمـيـنـ

فـلـاـ أـنـاـ أـحـبـ الرـحـامـ وـلـاـ أـنـتـ تـحـبـ الـإـنـفـرـادـ

فـلـمـ الـبقاءـ إـذـنـ،.. ظـنـنـتـكـ وـجـهـتـيـ الـوـحـيدـةـ وـإـنـ نـادـتـنـيـ جـمـيعـ الـأـماـكـنـ، ظـنـنـتـكـ حـضـنـيـ الدـائـمـ وـلـوـ أـفـرـدـ لـيـ الـعـالـمـ ذـرـاعـيـهـ، ظـنـنـتـكـ الشـخـصـ الـذـيـ لـنـ أـحـبـ سـواـهـ، أـرـدـتـكـ حـبـاـ لـاـ يـسـطـعـ الـدـهـرـ أـنـ يـنـالـ مـنـهـ فـكـنـتـ مـنـ نـالـ مـنـيـ، صـحـيـحـ أـنـ الـحـيـاةـ لـاـ تـنـقـذـ عـنـدـ أـحـدـ ..

وـلـكـنـهاـ قـلـوبـنـاـ التـيـ إـذـاـ تـوـقـفتـ عـنـدـ أـحـدـهـمـ فـإـنـهـاـ لـاـ تـسـتـطـعـ المـضـيـ قـدـمـاـ مـنـ دـونـهـ .. عـلـمـنـيـ كـيفـ أـكـرـهـكـ لـكـنـ أـعـدـ أـنـاـ يـوـمـاـ مـاـ سـنـلـتـقـيـ؛ لـكـنـ دـوـنـ كـلـ هـذـهـ الـلـهـفـةـ تـمـاماـ كـغـرـبـيـنـ جـمـعـهـمـاـ الـقـدـرـ فـيـ أـحـدـ شـوـارـعـ مـدـيـنـتـنـاـ الـبـائـسـةـ؛ حـيـنـهـاـ لـنـ أـلـتـفـتـ حـيـنـهـاـ لـنـ تـعـنـيـ لـيـ أـيـ شـيـءـ يـاـ كـلـ شـيـءـ، أـحـبـتـكـ أـكـثـرـ مـاـ يـنـبـغـيـ وـأـحـبـتـيـ أـقـلـ مـاـ أـسـتـحقـ. فـعـلـمـنـيـ كـيفـ أـكـرـهـكـ

بـقـلـمـ الـكـاتـبـةـ : رـيمـ غـزـيزـاتـ / الـجـزـائـرـ



# رسالة إلى مجهول

فقيدي.

كيف أخبرك عن ألمي وأنت الذي أذقني من كأسه؟

كيف أخبرك عن الوداع وأنت التي ودعتني وأنا طفلة صغيرة؟

لوحت لي بيدك من بعيد وكنت تختفي مثل السراب.

أذقتني مر الفراق ولم أكن أعلم طعم الفراق.

أصبحت ملاكا في السماء وتركتني أجوب في أقطار الأرض

بحشا عن الحنان والأمان.

أثقلت كاتفي وانا ما زلت صبية لا أعرف معنى للمسؤولية.

تركتني وحيدة بين الذئاب البشرية.

هل هذا إمتحان أم إبتلاء؟

إن كان إمتحان فأسلم ورقتني بيضاء فهذا ليس ضمن المواد.

وإن كان إبتلاء فأدعوا الله صبرا ولطفا بقلب المقهور.

كنت ملادي وسدي كنت كل الحنان والأمان.

غيمة حول سمائي تأبى الذهاب .

والألم حول قلبي إلى أشلاء تائهة في كل مكان.

الحزن لا يفارقني والدموع سيل كالوديان.

هل كل هذا الألم كان مقدرا لي قبل مجيء للحياة؟

لا زلت أذكر تلك اللحظة التي هزت كياني ووجودي، حين

أخبروني أن أمانني وسدي صارا ملاكا بالسماء.

حينها أصبحت جنة فوق التراب تسير والقبور تأبى إستقبالي.

والموت يأبى أن يحط الرحال في أرضي اليائسة.

بعلم الكاتبة : زغاد خدوج.



# رسالة إلى مجهول

أحبها....

كيف لا أحبها وهي ضلعي الثابت الذي لا يميل... قطعة من روحي

وبلسم جروحي

عالمي الذي ألجأ إليه عند يأسى

ومصباح عتمتي

تظن أنني لا أحبها

وبعد كل شجار أعانقها

نمضي الساعات والثوانى نتحدث

وإذا اختفت تجذبني أتبعها كالرضيع لأمه

تشاركني اللباس والطعام

الأفراح والأحزان

أسراري هي ملكها

وأنا أحفظ خفاياها

إذا التقينا تبسم جدران بيتنا وتبعث الأنغام من كل مكان

فيارب احفظها لي واربط روحي بروحها .

بعلم الكاتبة: ب. نبيلة / الجزائر



# رسالة إلى مجهول

كنت أحسن أن تلك الأنثى كاذبة لكن عندما أهدتني تلك الصورة التي امثلت كأنها لوحة فنية رسمت بفرشاة الصفاء وألوان العشق أيقنت أنها صادقة بقربها وبعدها وكاذبة أمامهم لتخفي حنانها وعشقها .

لazلت أحتفظ بتلك الصورة واتشممها كلما داهمني الأرق كما يتشم الطفل صدر أمها ثم يستسلم لسهره...

أضعها بجانبي وأناجيها وأحكى لها عن عشقي لكي أيتها الجميلة يا من علمتني أن الجمال لا يكمن في المظهر الخارجي بل الجمال في صفاء القلب وعيير المشاعر قرة النفس...

فلماذا يا سيدتي وقد قربتك لقلبي قرب شرياني ووريدي ليسميكي فؤادي أميرتي وملكتي ويدرك إسمك مرادفاً لعشقي .

قد سرقتني قلبي دون استاذان وأسرته ليبقى سجيننا طول الزمان ويهتف بحبك بلا كتمان . عندما كنت أخطئ عنك بعض الكلمات ، فجأة توقفت يدي وانقلبت الصفحات وصاح القلم بعد طول كتابته وتشاجر الحروف على من يخرج ويروح بذلك العشق الازلي . كل حرف يدوس الآخر ليحظى بفرصة التسلح بإمامرة الحب والعشق . وأخيراً استسلمت جميع الحروف لتتيح لذلك الحرف السلطاني الذي تربع على عرش الحروف الابجدية ليخرج مهرولاً وهاتفاً باسمك ينادي ، ذلك الحرف الذي افتتحت به أسماء الله الحسنى وأول حروف إسمك يا جنتي الأبدية .....

إنه الألف يا قمري وسندى و"إلهامى"

وجميلتي التي أصبح على وجهها الملائكي كل يوم لمددني بوميض العزيمة والطموح . فيها ربي لا تحجب نورها عنى واحفظها واسترها من كل شر وضر واملئ فؤادها علماً وسكينة وصفاء .

بعلم الكاتبة : هديل عليوش / الجزائر



# رسالة إلى مجهول

" عالمي الجميل "

إليهما أكتب ...

كلمة صغيرة

تحمل بين حروفها كم هائل من المودة ، والحب

كلمة قصيرة

تملك في طياتها ، وبين أعماقها الكثير من العطف والحنان

كلمة ليست كغيرها من الكلمات

تكمن فيها سعادة الحياة ، وبهجة الأيام

هي سر البسمات

كيف لكل هذا الحب المودة، المحبة، الثقة التعاون أن تجتمع في كلمة واحدة؟!

كيف لكل هذه المشاعر ، وكل هذا الفيض من الأحساس أن يتحد في كلمة لا

تتعذر حروفها سطرا

عنهمما أنا أتحدث

سر من أسرار السعادة في الحياة

هما مفتاح البهجة والسرور

هما ملجأي في وحدتي،

وإليهم أنتمي ، هما مصدر سعادتي

هما موطنني ، عالمي وحياتي

فيهما تكمن سر سعادتي

فاحفظهما لي يا رب واحفظ كل الآهالي .

بعلم الكاتبة : بن أحمد إيمان

البلد : الجزائر

ولاية : وهران

بتاريخ : 08/12/2023



# رسالة إلى مجهول

مشاعر مبعثرة

ثم ماذا؟ ثم في اللحظة التي أرسلت لك رسائل الشوق والغزل سخرت من قلبي  
ثم ماذا؟ ثم في اللحظة التي قطعت شرائين غرامي أهملتني  
ترى هل كان حبي في نظرك لعنة نسجت من خيوط الإهمال؟  
أجبني بحق السماء هل إتهمت مشاعري بالخداع؟ ألم تقنع بعد أن فؤادي لم  
يعشق سواك؟ ألم تقنع بعد أن أحالمي ولدت من رحم العشق الأزل؟  
هل لاتزال لاتؤمن بالحب الذي أكنته لك في صميم قلبي؟  
لقد حاربتني بحجة الظروف

لقد أهملت نفسى وسئمت من إنتظارك على قارعة الطريق لكنك لاتبالي  
لوجودي كأني صندوق فارغ ألي في القمامه  
قد رسمت لك في خيالي صورة إختلفت عن كل الصور كأنك فارس أحالمي  
الذى أنتظره على ذاك الحصان الأبيض الجميل  
حبك جاء في الدقيقة الواحدة والستين من الشهر الثالث عشر حقيقة ولدت  
من رحم الغرام الذي قتل عنترا. وأصاب روميو بالجنون.  
إنى لا أكاد أرى العالم وأنت غائب عن ناظري

إنى أراك السجمة الضائعة التي غابت عن كوكبة النجوم في السماء الشاسعة  
لقد اعتلى حبك عرش كيانى ، لم أعد أرى غيرك ولم أعد أقدر على المضى قدما  
من دونك ، فأنت الوحيد الذى أخرجتني من الأرض المليئة بالأشواك التي  
زرعواها في طريقى ثم وضعتنى بعدها في حديقة الترجس والياسمين.  
هاهي رسالتى تصل لك وكل ما فيها نابع من قلب فتاة عشقتك حد الجنون  
فأبعدت كل الرجال من أمامها لتبقى أميرتك التى تساندك دوما في آهاتك  
وأحزانك

وسلام الله على قلبك الذى أوصد أبوابه في وجه غيرتى المدمرة.

بعلم الكاتبة : زميش مريم / الجزائر



# رسالة إلى مجهول

وكأنها هي...

أتأملها أمامي فيجدبني شيء لا أجيد وصفهه إتجاهها ، أتأمل إبتسامتها فإذا بها تخفي سنينا من الوجع مع ذلك لا زالت مرسومة على شفتيها ، ثم ألمح عينيها السودوتين فإذا بهما يحكيانآلاف القصص، إلا أنك إذا جالستها تكتفي بالإستماع وكأنها لا تجد ما تتبادله معك من أحاديث، هادئة كخرير المياه في النهر أما داخلها مليء بما قد يدهش ذهنك ، هي غامضة لدرجة أنها تخفي كل ما بجعبتها وتحتفظ به لنفسها فقط، إكتشفت حديثا أنها تعشق الكتب حينما لمحتها صدفة تداعب بلهفة صفحات كتابي بعينيها الجميلتين، لابد أنها تنتمي للشتاء فهي تسعد عندما ينزل الغيث لا بل يعجبها أن تتبلل بقطراته، تتأمل الأزهار وتلامسها برقة كفيها وتطيل النظر للسماء وكأنها تنتظر شيئاً من هناك، إذا حادثت الغرباء يغلب عليها التوتر فتحمر وجهها البريء يجعلك تلبي ما تريده دون رفض أي طلب لها وشمالا، وجهها البريء يجعلك تلبي ما تريده دون رفض أي طلب لها وكأنها حازت على كل لطافة العالم في نظرتها، هي حقاً مميزة ، هي حقاً ليست كباقي قريناتها ..

بـقلم الكاتبة : عتبقة سـكـلال / الجزائـر



# رسالة إلى مجهول

إليك أنت

أنت الرّوح والرّيحان، جنة وجنان،  
لا يقال عنك إنسان؛ لأنك ملاك،  
وأنا في حبك ولهاه.  
كيف لا أُعشقك وأنت أجمل وردة  
في البستان.

روحك طاهرة، وأحاسيسك لينة. قلبك يسطع كالألماس، وأنت أطيب  
الناس.

لم أر قط مثلك، ولا في تواضعك وحسن أخلاقك. إذا نطقت أدهشت،  
وإذا فعلت أكرمت، وإذا سالت لمن أمامك أعجزت.

عقب ورونق، حياة وجمال ومرتع. لمن دخلت حياته إياها أنرت،  
وبروحك المرحة السّرور نشرت.

متفائلة، حنونة، عصبية، طيبة، هكذا أنت، وستظلين نسخة نادرة؛  
فكوني كما أنت على الدوام، ولا تتغيري مهما تداولت الأيام.

بِقَلْمِ الْكَاتِبَةِ : سَارَةُ عَوَاجُ / الْجَزَائِرُ



# رسالة إلى مجهول

## الحياة

نعم هي حياة فإذا شعرة بخوف تكن لي موطن اختبئ فيه  
وإذا شعرة ببرد تكن لي شمس وإذا اظلمت علياً تكن قمر  
يضيئ وإذا غاب هذا القمر تكن نجم والله عجزة  
الكلمات و جفت الأقلام وابتلت الأوراق بدمع لشوقى  
لها، أخشى على من أهوى وأعشق أن يكتب اسمه في  
أوراق أو جدراً من صنع البشر واهوى أن تكتب على قلبي  
بدماً يسري في شريانى

بقلم الكاتبة : العيدى اكرام.



# رسالة إلى مجهول

أحببتهـا والله يعـلم أـنـي أـحـبـبـتـها كـثـيرـاً وـتـعـلـقـتـ بـهـاـ ، بـحـتـ لـهـاـ بـكـلـ تـفـاصـيلـ حـيـاتـيـ وـقـدـمـتـ تـنـازـلـاتـ كـثـيرـةـ مـقـابـلـ حـبـيـ لـهـاـ ، وـفـيـ النـهـاـيـةـ إـكـتـشـفـتـ أـنـهـاـ لـاـ تـحـبـنـيـ ، وـلـاـ تـرـيدـ أـنـ أـكـوـنـ أـفـضـلـ مـنـهـاـ ، غـارـتـ مـنـ نـجـاحـاتـيـ وـحـيـاتـيـ لـوـ كـنـتـ أـعـلـمـ أـنـ شـعـورـهـاـ تـجـاهـيـ عـبـارـةـ عنـ غـيـرـهـ ماـ كـنـتـ إـعـتـبـرـتـهـاـ حـبـبـتـيـ وـصـدـيقـتـيـ ،  
أـوـ جـعـتـنـيـ ...

كـيـفـ سـاـثـقـ بـعـدـ مـاـ تـلـقـيـتـ طـعـنـةـ الـظـهـرـ مـنـ أـعـزـ النـاسـ ؟  
هـذـاـ جـزـائـيـ لـأـنـيـ كـنـتـ أـحـبـكـ وـأـعـاـمـلـكـ بـصـفـاءـ قـلـبـ ؟  
مـاـ ذـنـبـيـ كـوـنـيـ اـنـسـانـهـ طـيـبـهـ اـخـبـرـيـنـيـ ؟  
لـمـاـ يـؤـذـيـنـاـ الـذـينـ نـحـبـهـمـ ، لـمـ أـقـصـرـ وـقـدـمـتـ كـلـ شـيـءـ ، لـكـنـكـ بـذـلـكـ  
الـتـصـرـفـ عـلـمـتـنـيـ دـرـساـًـ وـهـوـ كـيـفـ أـعـاـمـلـ النـاسـ ، لـنـ أـكـرـهـكـ لـكـنـ  
سـاعـيـدـكـ لـمـكـانـتـكـ حـيـنـمـاـ كـنـتـ غـرـيـبـهـ

وـلـنـ أـنـسـيـ الـاـيـامـ وـالـكـلـامـ وـالـسـهـرـ وـالـأـطـعـمـةـ التـيـ كـانـتـ تـجـمـعـنـاـ وـتـفـرـحـنـاـ  
مـعـاـ ، أـتـقـنـتـ دـوـرـكـ بـالـتـمـثـيلـ وـكـنـتـ فـرـحةـ جـداـ ، شـكـرـاـ لـكـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ  
فـبـسـبـبـكـ اـنـاـ أـصـبـحـتـ إـنـسـانـهـ قـوـيـةـ بـسـبـبـكـ سـانـجـحـ وـسـوـفـ أـصـلـ لـلـأـعـلـىـ .

بـقـلـمـ الـكـاتـبـةـ : رـهـفـ مـصـطـفـيـ الشـيـابـ



# رسالة إلى مجهول

يوم اللقاء: لم تتلا على مسامعنا اغاني فيروز، لم نشرب  
قهوة سوداء سويا، لم يكن يوما مميزا ذو عطور لا تنسى  
عدا كونه يوم عيد .... لكنني ورغم اننا لم نتشارك اي  
تفصيل قد لا يهمك امره لم استطع ان انساك ... حفرت  
بقلبي يوم وقعت بمناظري عليك ... لم ارفع رأسي حياءا  
لكنني اجزم انك ضخم القدمين فذلك كل ما استطاعت  
عيناي التقاطه... لكننا تشاركتنا الا صوات: سلمت  
بااحترام ورددت السلام بهدوء وفقط السلام... ما الذي  
حصل لي؟ لما كان لصوتك كل ذلك التأثير رحت اعيد  
رنة صوتوك وازنها واحفظها وكأنها اجراس العيد او اذان  
رفع بقلب مكة! صوتا وزمارا. هل سمعتم يوما بحب  
من اول سلام؟ ...

رحت تدك حصون القوة وتفتك بقلبي يوما بعد يوم  
ورحت اذبل لا ادرى ما يحصل بي من الشوق لسماع  
سلامك مرة اخرى؟ هل يجب علي اختراع الاعدار كي  
اسمع صوتوك؟ ومن اين لي به وكيف الوصول اليك  
وانـتـ النـازـلـ بـقـلـبـ قـرـيبـ بـعـيدـ؟

مضى شهر ولا طاقة قد بقيت للصبر! في علتي وعجزي  
ومرضي الذي قد الم بي، وامي تبكيني لا تدرى ما  
يستهويـنيـ ، راحت تولـولـ : هي عـينـ قد اصـابـتـ وـاـنـاـ فيـ  
نفسـيـ اقولـ بلـ هوـ لـسانـ قدـ نـطقـ وـاـذـنـ قدـ التـقطـتـ ماـ  
وـقـعـ ، وـقـلـبـ قدـ اـدـخـلـ غـرـيـباـ اليـهـ وـاطـبـقـ!  
اـينـ المـفـرـ منـ الـهـرـ؟ـ اـينـ يـفـرـ العـاشـقـونـ منـ وـيـلـاتـ  
الـشـوقـ؟ـ

اـينـ اـخـتـفـيـ؟ـ لـدـقـيقـةـ حتـىـ لاـ اـتـخـيـلـيـ اـكـالـمـكـ وـاـحـادـثـكـ  
وـاـنـاـ التـيـ لاـ تـعـرـفـ لـكـ وجـهـاـ وـلـاـ وجـهـةـ؟ـ  
اـرـيدـ النـومـ؟ـ لـاـ شـيـءـ غـيرـ النـومـ دـوـنـ التـفـكـيرـ بـكـ ،ـ بـلـ  
تـفـاصـيـلـكـ التـيـ لـاـ اـعـلـمـ وـتـقـاسـيمـكـ التـيـ اـجـهـلـ ،ـ وـحـبـ قدـ  
عـظـمـ فـيـ فـؤـادـيـ وـفـعـلـ بـيـ مـاـ فـعـلـ وـاثـقـلـ!



# رسالة إلى مجهول

رقم غريب ، اتصال في وقت عصيب! لا طاقة لي بمحادثة الغرباء ' يواصل الهاتف الرنين بصوت الخضر بأغنية خواطر، اشفقت على هاتفي من انينه وردت "الو" لتقول" احلى الو" وهنا صمت الكون واحمر الخدان وجف ريقني وتوقفت الارض عن الدوران ... دوار اصابني فجأة، هرمته قدمي وقد غادرتني اللغة وغدرت بي! في حين غرة في لحظة حاسمة! في هدوء عاصفة التفكير بك... كمت تفكير وتحول التفكير لفعل وتنصل لتبدأ الحكاية او المحاكاة سمعها ما شئت ففي النهاية هي مجرد شكليات وتسميات.... ابحرننا

ي مرحلة الصداقة التي باتت تجذب كل ما فينا وتحيلنا للحيرة والشك بصدق مشاعر احدنا للاخر هل يعرف القلب للكذب سبيلا؟ ترى هل تكذب البصيرة ما يصدقه المنطق والعقل والعيينين؟ باتت كلمة صديقتي على قلبي اثقل من جبل احد... وقولي لك صديقي اسوء من قولي لك وداعا؟ اهكذا هي النقطة الشفافة الحادة الفاصلة بين الحب والصداقه ؟ ثم ان نحن عبرنا محور الصداقة للحب هل نعود صديقين ان خسرنا حربنا وحبنا في يوم ما؟ هل نجازف بسؤال مباغت قد يوقعنا في خسارة الاثنين؟ ام نحفظ ماء وجهينا بالادعاء بالصبر بالتوانى والترى لترى اذ ينجلب الغبار احب تحته ام جوار؟؟!

كانت اقسى الايام تلك التي ادعينا فيها الصداقة من اجل التواصل، ويخيل لي ان فترة ما قبل التعارف على صعوبتها الا انها اهون من ان اكون مجرد ضل احدهم مجرد صديق! هل للصديق حق الغيرة عليك؟ اني اغار واغار واغار؟ هل للصديق حق الامر في فعل الشيء او تركه؟ انك تأمرني باستمرار ان اطمئنك علي ان ابتعد عن وداد ونعمان؟ واحتار انا اتحبني لتعار علي ام انك فقط تهوى الامان؟ ثم ماذا؟

حدث ما لم يكن بالحسبان!  
ماذا؟ ما الذي حدث؟

تلك قصة اخرى احكىها لكم في ذات ليلة وزمان ولنا معكم رحلة قد تذهب طي التسيان او تطول فنقص القصص للصغار والكبار والشيبان

....

بقلم الكاتبة : وذان نور الایمان



# رسالة إلى مجهول

الختام :

رسائل مُبهمة

تَحْمِلُنَا بَيْنَ عَقَارِبِ سَاعَاتٍ خَفِيفَةٍ  
نَمْتَطِي الْعَرْبَةَ وَفَارِسُهَا مُجَهَّلٌ  
وَمَهْمَا تَنْحِيَ مِنْ بَيْنَ أَنْظَارِنَا  
يَبْقَى هُوَ "المجهول المعلوم"  
هَكَذَا كَانَتْ رَحْلَتُنَا فِي كِتَابٍ "رسائل إلى مجهول"  
\_ قِرَاءَةٌ مُمْتَعَةٌ.

مرح إبراهيم سلوم

